

الدرس الحادي عشر من شرح الأصول الثلاثة (الإمارات العربية المتحدة) | 5241 هجري

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. انتهينا ولله الحمد. من نسخ يسيرة وجمل قريبة للكلام على اركان الاسلام الخمسة. ونبدأ ان شاء الله - [00:00:00](#)

الكلام عن اللحن والخطاب الذي لا سائل له. وهي اركان الايمان تفضل بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:33](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن - [00:00:56](#)

والحياء شعبة من الايمان واركانه ستة. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. والدليل على هذه الارقان ستة قوله تعالى ليس البراءة المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر. واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. ودليل - [00:01:16](#)

قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه لخلق وجليل القدر قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والدليل - [00:01:46](#)

تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين وتقلبك بالساجد انه هو السميع العليم. وقوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن - [00:02:35](#)

ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون به. ودليل والدليل من السنة حديث جبريل المشهور عن عمر ابن عن عمر ابن الخطاب عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:55](#)

اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه - [00:03:15](#)

وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام؟ فقال ان تشهد ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال - [00:03:35](#)

فعجبنا له يسأله ويصدقه. اخبرني عن الايمان؟ قال قال قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال - [00:03:57](#)

اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربة ولن ترى الجفاة العراة العالة رعاة يتطاولون في البنيان. قال فمضى فلبثنا مليا - [00:04:26](#)

فقال يا عمر اتدرون من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعذبكم امر دينكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به. هذا اللقاء اخونا الشيخ هو الاصل الثاني - [00:04:46](#)

من هذه الثلاثة العصور. وهو اصل واسع الكلام عليه طويل جدا. ولكني احاول ان اختصر الكلام عليه في مسائلي المسألة الاولى الايمان في اللغة هو التصديق الايمان في اللغة هو التصديق - [00:05:08](#)

ومنه قول الله جل وعلا عن الاخوة يوسف انهم قالوا لابيهم وما انت بمؤمن لنا. اي وما انت بمصدق لنا واما الايمان في الصدق

والاصطلاح عند اهل السنة وهو اعتقاد بالجلال - [00:05:31](#)

وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان الايمان عند اهل السنة رحمه الله تعالى اعتقاد بالجمال يعني القلب وقول باللسان واعمل

بالجوارح والاركان ولكل مرتبة ولكل ركن من هذه الاركان. او لكل اساس من هذه الاسس - [00:05:59](#)

ادلة ليس هذا موطن ذكرها. المسألة الثانية اتفق اهل السنة رحمهم الله تعالى على ان الايمان يزيد وينقص اتفق اهل السنة رحمهم الله

تعالى على ان الايمان يزيد وينقص. فاذا تحقق سبب زيادته زاد حتى - [00:06:34](#)

يتحقق سبب زيادته زاد حتى يبلغ كماله. واذا تحققت اسباب نفسه نقص حتى يذهب حتى يذهب كله وذكر اهل العلم ان من اسباب

زيادة الايمان عدة اشياء اولها معرفة الله باسمائه وصفاته - [00:06:59](#)

هذا من اعظم الاسباب التي يزيد بها امام العبد اذا تعرفت على الله بمقتضى اسمائه وصفاته وتعبدت لله جل وعلا هذه الاسماء

والصفات فان ايمانك يزيد. السبب الثاني التفكير في آيات الله الكونية والشرعية - [00:07:27](#)

فانكم تعرفون ان التفكير والنظر في هذه الايات منهج قرآني شرعي التفكير والتدبر في آيات وقد تقدم طلب من ذلك قال الله جل

وعلا الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى ذنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض - [00:07:47](#)

التفكر في هذه الايات العظيمة منهج شرعي السبب الثالث فعل الطاعات بشتى انواعها سواء الواجب منها او المستحب والامر الاخير

ترك المعصية بجميع انواعها هذه اسباب الازدحام في ايمان العبد. علينا جميعا ايها الاحباب ان ننتبه لها - [00:08:17](#)

وان نقوم منها بما نستطيعه. المسألة التي بعدها اتفق اهل العلم رحمهم الله تعالى ان اركان الايمان ستة نأخذها اولها مجملة بادلتها ثم

نفصلها واحدة واحدة. وهي الايمان بالله تعالى - [00:08:59](#)

وبملائكته وبكتبه وبرسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره وهذه تسمى عند اهل السنة اصول الاسلام والدليل عليها قول الله جل

وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل - [00:09:25](#)

وملائكته وكتبه ورسله ذكر في هذه الآية اربعة اركان قال الله جل وعلا هذه مكتوبة عندكم في المدينة ليس البر ان تولوا وجوهكم

قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله - [00:09:59](#)

واليوم الآخر والملائكة والنبين وقال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب

الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:10:26](#)

واليوم الآخر فقد ظل ضلالا مبينا فقد ظل ضلالا بعيدا والدليل عليها من السنة حديثه ابراهيم المشهور وبما انه مذكور عندنا في

المتن فسنجلب له درسا خاصا ان شاء الله - [00:10:56](#)

المسألة التي بعدها كيف يتحقق الايمان بالله كيف يتحقق الايمان بالله كيف اعرف اني حققت ايماني بالله جل وعلا قال العلماء لا

يتحقق الايمان بالله الا اذا استوفيت الايمان باربعة امور - [00:11:21](#)

لا يتحقق الايمان بالله جل وعلا الا اذا استوفيت الايمان باربعة امور. اولها ان تؤمن بان الله موجود. ان تؤمن بوجوده جل وعلا ان

تؤمن بوجوده. وقد دل على وجوهه الفطرة والعقل والحس والنقد - [00:11:45](#)

وقد دل على وجوده جل وعلا الفطرة والعقل والحس والنقد نبدأ اولها بالدليل الفقهي لقد فطر الله هذه النفوس على الاكرام ببروبيته

ووجوده. لقد فطر الله جل وعلا هذه النفوس على الاقرار - [00:12:17](#)

هويته ووجوده فالعلم بان الله موجود لا يحتاج الى تعليم بل هو من جملة العلوم الضرورية التي نجد انفسنا مؤمنة بها من غير سبق

التعليم. الا من تلوثت من فطرته بالمؤثرات الخارجية فهذا له كلام اخر. والدليل على - [00:12:42](#)

قول الله جل وعلا وان اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم الست بربكم قالوا فهذا يدل على انهم

معترفون بان الله موجود. وانه ربهم وقول الله جل وعلا فطر الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. وهذه الفطرة هي

الاعتراف بالربوبية - [00:13:05](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا ويولد على الفطرة. وهذه الفطرة التي يولد عليها كل هي الاعتراف الفطري الجازم بربوبية الله وكتبه جل وعلا ويقول عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه عز وجل واني خلقت عبادي حلفاء. فجعلتهم الشياطين -
00:13:35

عن دينهم والحديث هو البالغ عن الشرك اي انهم مفطورون على الاقرار بالوجود ووهوبهم. فلو تركت هذه الفطرة وشأنها لنشأت وهي بان ربها موجود جل وعلا. ولكن بسبب المؤثرات الخارجية من يهودية او نصرانية او اشتراكية - 00:14:05
تتأثر هذه الفطرة. لان الفطرة كالزجاج وهذه المؤثرات الخارجية كالطين والغبار الذي يأتي على هذه الزجاج فيبقى نار هذه الفطرة فيه قسم وعجب. لكن متى ما صفيت هذه الفطرة وردت الى اصلها ابصرت الحقيقة على ما هي عليه - 00:14:34
ولذلك لما دخل ابو العلاء الهندي رحمه الله على ابي المعالي الجويني وابو المعالي بن من ينكر العلو رحمه الله اسأل الله ان يتجاوز لانه رجع في اخر حياته. دخل عليه وهو جالس على الكرسي. ويقول كان الله ولا عرش وهو على ما كان - 00:14:54
فقال الهندي وهو طالب الصغير يا امام دعنا من ذكر العرش واخبرنا عن ضرورة يجدها العالم في قلبه ما قال مكروب قط. يا الله الا وجد في قلبه ضرورة تطلب جهات العيون. ما هي الضرورة - 00:15:14

اذا وقع الانسان في بنية ما يقول يا رب ولا يا رب ولا يا رب بل انه دائما من حتى الكفار حتى ولو الكفار دائما يجدون في قلوبهم وفي ارواحهم ونفوسهم غرورا تطلب ايه؟ اجتهاد جهات العلو. وهذه - 00:15:34
هذه الفطرة التي نتكلم عنها. هذه الفطرة التي نتكلم عنها والى الفطرة بان الله جل وعلا موجود واما الدليل العقلي فقد ذكرنا طرفا منه واما الدليل العقلي فقد ذكرنا طرفا منه - 00:15:54
وذلك لان هذا العالم علويه وسفليه من شمس وقمر وكواكب وجبال الاشجار وانس وجن لابد ان يكون موجد احد ثلاثة اشياء اما ان يكون هذا الكون قد اوجد نفسه بنفسه ما يكون هذا الكون قد - 00:16:31

فاوجد نفسه بنفسه واما ان يكون هذا الكون موجود صدفة واما ان يكون لهذا الكون رب اخر هو الذي اوجده وليس هناك احتمال اظن نشرتها طيب لا يمكن ان يكون ذلك الكون قد اوجد نفسه بنفسه - 00:17:01
هذا المبتدع غارق الامتناع لانه قبل ان يوصف بالوجود كان معدوما. والمعدوم لا يصح ان يتصل بالخلق. المعدوم لا يمكن ان يوجب نفسه يعني مثلا لو قلت لكم ان هذا المسجل هو الذي اوجد نفسه بنفسه. لا ينكر هذا - 00:17:30
ابدا هذا هذا لا يتصور عند العقلاء وتذكرون القصة القصر الذي رأيناه في البرية فخرج من ابوابه رجل يقول هذا القصر امس لم يكن موجود واليوم كان موجودا من غير يد من غير بالباء. هذا لا يمكن ابدا ولا يتصور. الاحتمال الثاني ان يكون قد وجد - 00:17:54
صدفة وهذا ايضا غير متصور لان ما وجد صدفة لا يمكن ان يستمر على نظام بديع ولا اسر فيه فاذا بطل ذلك الاحتمالات لم يبق الاحتمال الاخير وهو ان لهذا الكون خالق اوجده وهذا - 00:18:20

دليل على ان هذا الخالق موجود. وهو الله جل وعلا واما الدليل الحسي فمن وجهين. الدليل الحسي فمن وجهين من وجهين. الوجه الاول اجابة الدعاء. ان اجابة الدعوات من اعظم الادلة الدالة على وجود الله جل وعلا - 00:18:40
في الصحيحين من حديث انس ان رجلا يدخل والنبي صلى الله عليه وسلم قائما فيشكو له الحال يا رسول الله جاعت عياله انقطعت السبل وهلك الاموال. فادعوا الله يهين فرفع النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يديه. وقال اللهم اغثنا. يقول انس -
00:19:09

المسجد لم يكن مسقوفا يقول انس فوالله ما في السماء من سحب ولا قزع يعني ولا قطعة سحب. قال فما الا خرجت سحابة سوداء من خلف سبع. سمعه هو السحاب اللذيذ والجبل الذي يأتي من وراء السحاب المبين. قال فلما - 00:19:37
توسطت السماء انتشرت فابرقت وارعبت فامطرت فلا والله ما رأينا الشمس كاملة. فبالله عليكم من الذي اخرج هذه السحابة؟ ومن الذي يسر سوقها الى المدينة ومن ما الذي انزل المطر منها؟ ثم استمرت هذه السحابة اسبوعا كاملا وهي قلت انه الله جل وعلا. لو تجتمع قوى العالم كلها ما تستطيع ان تنال - 00:19:57

ومن الذي سمع النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه؟ اللهم امتنا اذا اجابة الدعاء من اعظم الادلة الدالة على ان الله موجود ويسمع قال ثم دخل الرجل او غيره في الجمعة القادمة. يشكو الحال من كثرة المطر. يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل -

00:20:27

فادعوا الله يرفعه عنك. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم. ثم رفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم واضطرابي وبطون الاودية ومنابت الشجر. يقول انس فما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى جاهل الا - 00:20:47

قال ثم خرجنا نمشي في الشمس. هذا من اعظم الادلة الدالة على ان الله موجود. بل في القرآن ولقد فلنعمه المجيبون. وايوب اذ نادى ربه انيب السمي الشيطان بنصب - 00:21:07

وعلى انفض برجلك هذا مغتسل ثابت وشراب. من الذي سمع دعاء ذا النون في بطن الحوت من الذي سمع الدعاء؟ الله جل وعلا وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنأدى في الظلمات - 00:21:29

ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فامر الله الحوت ان يلفظه عن الشر. الله جل وعلا يا من الذي يسمع هذا الدعاء؟ من الذي يجيب الدعاء؟ بل انك بينك وبين نفسك في سجودك. تدعو الله ثم ترى اثار دعائك قد وضحت - 00:21:49

اعراض الاجابة قد بدت مع ان من بجوارك من على يمينك وشمالك لم يسمعك احد. ما الذي سمعه واستجاب دعاءه؟ هو الله على كل شيء قال الله جل وعلا عن زكريا وهو في محرابه وزكريا اذ نادى ربه ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين - 00:22:09

فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. من من سمع زكريا؟ لم يسمعه احد. ولكن سمعه الله الذي يسمع كل شيء ولا يفعل فاذا اجابة الدعوات الاعظم من اعظم الادلة الدالة على وجوده جل وعلا - 00:22:32

والدليل الحسي الثاني من وجهين اليس كذلك؟ اولا اجابة الدعوات. المعجزات التي اجراها الله على يد الانبياء وهذه المعجزات قد ظهرت العقول واعلنت للعقول السليمة والفطر المستقيمة صدق دعوة بانهم رسول الله واعلنت ايضا بان الله جل وعلا موجود -

00:22:55

فبالله عليكم من الذي فرق القضاء الى شقين؟ لما سأل بخار قريش نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يري هنا فاشار بيده الى القمر فانفلق شقين. شق في الشرق وشق في الغرب. فانزل الله جل وعلا اقتربت الساعة - 00:23:23

ويسمى القبر؟ ومن الذي قال دعوت عصى موسى الى حية تأكل كل ما امامها؟ انه الله جل وعلا الله جل وعلا ومن الذي خلق البحر لموسى؟ فلقه اثني عشر طريقا يعبر منه موسى وقومه لم تبتل قدم احدهم - 00:23:43

بقطرة من ماء البحر. من ذلك؟ انه الله جل وعلا. ولما استسقى قوم موسى ربهم قال الله موسى ان يضرب بعصاه الحجر فاندجست فانجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس يشربهم من الذي فعل ذلك - 00:24:03

انه الله جل وعلا روى الامام البيهقي في الدلائل في الدلائل النبوة وهو من احلى الكتب التي تتكلم عن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. ان اعرابيا في الحديث في شيء من الضعف - 00:24:23

لا بأس بسياقا ان اعرابيا دخل جائر للمدينة بالضبط معروف بالضبط ها؟ جاء الى المدينة بالضبط فلما اجتمع عليه الصحابة رفع صوته وقال والله لا اسلم حتى يسخر يسخر يستهدف - 00:24:36

جاء فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا فامروه الخمر. فقال عليه بن عمرو فجاءوا به وبضربه. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم رأس الضرب وقال من انا فانطق الله ضب الحديث داء النبوة للبيع. فقال الضب انت رسول الله؟ فقالوا يا ربي -

00:24:57

هذا عمل صحيح ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا يسلم علي وانا بمكة. والحديث الصحيح اني لاعلم حجرا يسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى برية واراد قضاء الحال وكان الساتر بعيدا عنه اشار الى الشجرة فجاء - 00:25:17

تخض الارض بعروقها حتى تقف عند عقبه صلى الله عليه وسلم فيقضي حاجتها تحته والحديث صحيح وكذلك المعجزات التي اجراها الله جل وعلا على يد عيسى عليه الصلاة والسلام من ابراء الاكمه والالوس كان يأتيه الابرص فماد يمسح عيسى - 00:25:43

عليه الصلاة والسلام على جسد الا ويطلب الله جل وعلا جهده كما كان. وكذلك الاعمى الذي لا يراه يأتي على عينيه يعين الله بصره كما كان. وكان عيسى عليه الصلاة والسلام يمر على القوم الذي قد دفن صاحبه من سنوات عددا ويغلب عليه فيقوم -

[00:26:05](#)

ينفض الغبار عن رأسه. ولذلك الله جل وعلا ذكر عنه انه يدرك الاعمى والابرص بايش؟ انتبه الى بابني بابني واذ تخرج الموتى باذني وان اعظم الاقوام قوة وفتكا واهلاكا او معاذ. فاجرى الله على نبيه هود - [00:26:25](#)

معجزة نقرأها ولا نعرفها وهي انه تحداهم جميعا ان يمسه بها لانه قادة النور جميعا ثم لا تنظروا اني توكلت على الله ربي وربكم فما استطاعوا على قوتهم وعلى صلابتهم - [00:26:52](#)

وعلى عظم خلقه وعلى شدة فتحهم وشدة بغضهم لليهود من يحركوه ببنت شيء ما سلطوا عليهم. وهذه من اعظم المعجزات الدالة قدرة الله وعلى وجوده جل وعلا. جبل من شر ثم تخرج منه ناقة عظيمة انت والدنيا مثلها. اجراها - [00:27:11](#)

الله جل وعلا اية الى قوم صالح وكانت كل الناس تخاف منها وكان لها سر يوم معلوم. اذا جاءت تشرب من الحوض هربت كلها ما تستطيع ان تشعر منها. هي لوحدها تشرب. واليوم الثاني تأتي اللغة الاخرى تشرب. وكان اهل القرية - [00:27:31](#)

كلهم اذا جاء يوم مصابها يحرمونها وفمها في الماء ويشرب اهل القرية من الذي اجراها على يد صالح؟ انه الله الذي لا اله الا هو واعظم معجزة باقية الى ان تقوم الساعة - [00:27:51](#)

هي القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فاذا من نظر في اجابة الدعوات وفي المعجزات التي اجراها الله على يد الانبياء عن الناس صراحة من غير شك ان الله ان الله موجود - [00:28:09](#)

واما من اقل قلبه عن ابصار الحق فهذا لا شأن له به واما الدليل النقي على وجود الله فلان جميع الكتب السماوية جميع الكتب السماوية كلها تنطق بذلك كل الكتب السماوية التي انزلها الله جل وعلا. تنطق بان الله جل وعلا موجود. فان من فانه من نظر في هذه

الكتب - [00:28:30](#)

ونظر اشتمالك اعلى مصالح الخلق في دنياهم وفي دينهم. واخراه علم صراحة من عند الحكيم الحميد العالمي لمصالح عباده. جل وعلا. فهذا هو الامر الاول من مقتضيات الايمان بالله وهو - [00:28:59](#)

الايمان بوجوده جل وعلا. اذا الايمان بوجوده هو الامر الاول. وقد دل عليه النقل والعقل والحس والفطرة. وكل فصلناه ولله الحمد. الامر الثاني لا يتم ايمانك بالله الا اذا امنت بانه رب كل شيء وخالقه ومليكه - [00:29:19](#)

والمتصرفون لا يتم ايمانك بالله الا اذا امنت عنده جل وعلا هو رب كل شيء ومريمه وخالقه والمتصدق لا يتم ايمانك بالله جل وعلا الا اذا امنت بان الله جل وعلا هو رب كل شيء وخالقه ومليكه وهو - [00:29:39](#)

توحيد الربوبية الذي تكلمنا عنه سابقا. الامر الثالث الايمان بالوحيته جل وعلا الامر الثالث من مقتضيات الايمان بالله الايمان بربوبيته جل وعلا. اي انه لا يستحق احد في هذا الكون ان يعمل الا - [00:30:04](#)

واحد احد هو الله الذي لا اله الا هو الفرد الصمد لا يستحق العبادة ملك مقرب ولا نبي مرسل. فله وحده هو المعبود لا معبود لي سواك وقد تكلمنا عن تفاصيل توحيد الالهية فيما مضى. والامر الرابع والامر الرابع هو ان تؤمن باسماء الله - [00:30:27](#)

لا يتم ايمانك بالله جل وعلا. الا اذا امنت بالاسماء والصفات الواردة لله جل وعلا في الكتاب والسنة. ان تؤمن الاسماء والصفات الواردة في الكتاب والسنة. ان تؤمن بكل اسم سمى الله به نفسه في كتابه. او سماه به نبيه صلى الله - [00:30:51](#)

عليه وسلم في سنته من غير تحريف ولا تعظيم ومن غير تكييف ولا تنفيذ. لان الله جل وعلا ليس كمثل شيء وهو السميع البصير وان تنفي عن الله جل وعلا كلما نفاه عن نفسه في كتابه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:31:11](#)

وتثبت له كما نقول في السمة المتين. ولا نريد التفصيل في توحيد الاسماء والصفات. لانكم ستأخذونه ان شاء الله في لغة الاعتبار فاذا حققت الايمان بهذه الامور الاربعة فانك تكون بذلك قد امنت بالله الايمان الكامل - [00:31:35](#)

اذا لا يتم الايمان بالله الا اذا امنت بوجوده الله. واملت بربوبية الله. واملت بالوحيية في الله واملت باسماء الله وصفاته جل وعلا

المسألة التي بعدها مات مرض الايمان بالله. انك اذا حققت الايمان بالله فلا بد ان يثمر ذلك الايمان ثمرات. ثمرات - 00:31:55
ثمرات نفسية وهي كما يجب اولاً تحقيق توحيد الله جل وعلا بحيث لا ينصرف القلب لغيره جل وعلا. تحقيق التوحيد هذه اعظم ثمرة
يثمرها الايمان بالله. ان تحقق التوحيد بحيث لا ينصرف قلبك الى غيره جل وعلا. ولا يتعلق قلبك بغير الله لا رجاء ولا - 00:32:23
ولا خشوعاً ولا رغبة ولا رهبة ولا خوفاً ولا بل القلب ليس فيه الا الله جل وعلا. الامر الثاني كمال المحبة لله جل وعلا. لانك اذا تعرفت
على الله فلا بد لزاماً انك في البر. محبة الله ثمرة من ثمرات الايمان بالله. وذلك لان القلوب تعظمه بمقتضى اسمائه وصفاته -

00:32:55

الامر الثالث او الثمرة الثالثة خذوه النفس وطمأنينة القلب. وراحة البال وصفاء العيش وانسراح الصدر بمعرفته جل وعلا قدو النفس
وطمأنينة القلب وراحة البال وصفاء العيش وانسراح الصدر بمعرفة الله جل وعلا. يقول الله جل وعلا الذين امنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله - 00:33:24

تطمئن القلوب ولم يذكروا الا لما تعرفوا عليه. ويقول عليه الصلاة ويذكر الله جل وعلا من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن وهو
مؤمن بالله فلنحيينه حياة طيبة. فلا تكون الحياة الطيبة الا بمعرفة الله. نسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل الحياة الطيبة -

00:34:02

ولذلك الرسل من اسعد الناس. النبي صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس حتى وانه كان يمر عليه الشهراء. لا يوقد في بيته نار ليس
هناك طعام يطلق على النار شهرين. شهرين كاملة تمر في بيت النبوة اشرف بيت على وجه الارض. مع ذلك لا يجدون شيئاً يكرهونه -

00:34:22

وانما كان طعامه اسودا الماء والتمر لانهم كانوا اشد الناس معرفة بربهم جل وعلا ومنها دواب شكر الله. من تعرف على الله وامن به
فلا بد ان يديم شكره دوام شكره جل وعلا - 00:34:42

ومنها دعوة الخلق الى الايمان به. ومنها دعوة الخلق الى الايمان به جل وعلا. هذه بعض الثمرات وبعض الالمحات في هذا الركن الاول
من اركان الايمان وهو الايمان بالله جل وعلا. المسألة التي بعدها - 00:35:06

من الملائكة؟ المسألة التي بعدها من الملائكة؟ من هم الملائكة؟ تقول الملائكة عالم الغيبي الملائكة امنوا غيبي مخلوقون من نور
لتصريف امور العالم مخلوقون من نور لتصريف امور العالم. او نكون احسن من قوسين للقيام باعمال مقصودة - 00:35:26
بين قوسين للقيام باعماله مخصوصة. طيب قولنا عدم الغيب اخرج الانس. كذا ولا لا لان الانس عالم مضي ليس غيبي ولكن لم يخرج
الجن لان الجن عالم الغيب فلا بد ان نزيد قيلاً يخرج الجن وهو قولنا مخلوقون من نور - 00:36:10

لان الجن ليسوا مخلوقين منهم وانما مخلوقون من منا وقولنا للقيام باعمال مخصوصة يدخل فيه جميع ما ورد من اعمال الملائكة
والتي ستأتينا بالتفصيل ان شاء الله جل وعلا. المسألة - 00:36:36

التي بعده اذا هذه المسألة فقط في تعليم الملائكة. مسألة صحيحة. المسألة التي بعدها ها؟ السابق كيف يتم تحقيق الايمان بالملائكة؟
كيف يتم تحقيق الايمان بالملائكة كيف يتم تحقيق الايمان بالمل؟ نقول لا يستطيع الانسان - 00:36:56

ان يحقق الايمان بالملائكة الا ان استوفى الايمان بما يحين الاول ان تؤمن بوجود المدائن. ان تؤمن بوجود الملائكة وقد دل على وجوه
وجودهم كتاب الله جل وعلا وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الله جل وعلا الحمد لله - 00:37:24

بفضل السماوات والارض جامعين الملائكة رسله لاجلها. هذا دليل على انهم موجودون. كيف تكون لهم اجنحة ان الله خلقهم ولا
يزالون معدومين والايات بذكر الملائكة اكثر من ان تحصد اذا لابد ان تؤمن بوجودهم اولاً. الامر الثاني - 00:37:52

الايمان باسم من علمنا اسمه منه الايمان بمن علمنا اسمه منهم فمن سمي الله لنا من الملائكة في القرآن او في السنة فالواجب علينا ان
نؤمن به وباسمه واما الملائكة التي لم تسمون فاننا نؤمن به ايماناً مجملًا. وممن سمي لنا جبريل - 00:38:23

ومن جاره واسرافيل ومالك خازن النار ومنكر ولكن ومن هو؟ هذا من باب التوجيه. فاي ملك سمي لنا فالواجب علينا ان نؤمن به
ايماناً زائداً. وهو ان نؤمن به وبالمناسبة ان عزرائيل تسمية اسرائيلية لا اساس لها من الصحة من شريعتي - 00:38:54

كثير من اخبار بني اسرائيل التي لم تفوت بسند صحيح. وانما نسميه كما سماه القرآن ليتوفاكم. ها؟ ملك الموت اذا صار عندنا من عمر؟ ها؟ نعم. الامر الثالث الايمان بصفاته من واردة الكتاب وصحيح - [00:39:39](#)

الايمان بصفاته الواردة يعطيك الايمان بما وردت في الكتاب والسنة ونذكر لكم بعض الصفات بأدلتها منها انه اولوا اجنحة. اذا يجب عليك ان تؤمن ان الملائكة لهم اجنحة تزداد كلما ازدادت مرتبة الملك عند الله - [00:40:02](#)

وهذه الاسلحة تزداد كل ما ازدادت مرتبطة فاكثر المدن اجنحة اكرمهم عند الله وهو جبريل عليه الصلاة والسلام يقول النبي عليه الصلاة والسلام رأيت جبريل منهبطا من السماء زاد العظم خلقه ما بين السماء والارض لرست مائة - [00:40:35](#)

والحديث في صحيح الامام مسلم له ست مئة وقال الله جل وعلا في هذه الصفة اولوا اجنحتي مثنى وثلاث ورباعي يعني اثنين اثنين ثلاثة ثلاثة اربعة اربعة ثم بذلك قال الله جل وعلا يزيد من خلقه ما يشاء - [00:40:55](#)

ومن صفتهم ما وصف الله به عبده جبريل فان الله قد خص جبريل وهي المذكورة في قول الله جل وعلا علمه شديد القوى صاحب الخط الحسن والوجه الجميل. فاستوى اذا وصف الله جبريل بهذه الاية بصفتين وصفه بانه شديد القوى وهو اول ملائكة على الاطلاق والامر الثاني - [00:41:18](#)

وصفه بانه ذو منظر جميل يمر اي خلق جميل حسن معتدل ووصفه ايضا بانه كريم وانه مضاعف في الملائكة. قال الله جل وعلا انه لقوم رسول الكريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مكين اي مكانة عند ذي العرش له مكانة عليا مطاع - [00:41:57](#)

اي بين اصحاب الملائكة ثم امين على وحي الله الذي يرسله الى الرسل. امين. انت هذا ولا؟ هذه صفات وردت جبريل عليه الصلاة والسلام ومنها ما وصف الله به ملائكة العذاب فان الله جل وعلا وصف ملائكة العذاب بعدة صفات مذكورة في - [00:42:25](#)

الله جل وعلا عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله من امرهم ويفعلون ومن صفات المناهج على وجه العموم انهم لا يكفرون ولا يملون من القيام بالقيام فيما اوكل اليهم من اعمال. كل مات يقوم بعمله اوكله الله بهذا العمل الى اخر المعنى. لا يتعب ولا يكل - [00:42:47](#)

ولا يرتاح لا يملون ابدًا في القيام بالقيام بالاعمال التي اوكلها الله اليه ولذلك من الملائكة من الملائكة منهم موكلون بالتسبيح. فقال الله جل وعلا يسبحون الليل والنهار. لا يفترون عنا - [00:43:21](#)

ومن ايضا انهم منزهون عن المعصية لا يمكن ابدًا ان يرى عمله في المعصية واما ما يرى بالاسرائيليات في قضية هاروت وباروت فكل هذه الكذب الذي يرميه بنو اسرائيل مما يخالف - [00:43:44](#)

لا يجوز ان نقبله قال الله جل وعلا لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وقال الله جل وعلا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعلمون ولما امرهم الله جل وعلا بالسجود لهذا عصرها فسجدت الملائكة كلهم اجمعون ومن اسبابهم انهم لا يقولون - [00:44:07](#)

ومن صفات الملائكة انهم لا يأكلون ولا يشربون. ويستدل عليها بقصة اضياف ابراهيم. قال فقربه اليهم قال قلوب فلم يكن منهم احد. ولان الاكل من من طبيعة من يحتاج الى ثوابه بالاكل والملائكة لا تحتاج الى قوامها - [00:44:43](#)

ومنها انهم اعداد كثيرة لا لا يحصيهم العبد اعداء كثيرة هائلة جدا لا يعلم عددهم الا من لا يعلم عدده الا من والدليل على ذلك قول الله جل وعلا وما يعلم جنود ربك الا هو - [00:45:05](#)

وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به عرج به الى البيت المعروض اسمع يقول عليه الصلاة والسلام يدلك على كثرة الملائكة فاذا هو يحج يعني يدخله كل يوم سبعون الف مكر لا يعودون اليه الاخرة - [00:45:31](#)

كل يوم يدخل هذا البيت المعمور سبعون الف ملك. فلك ان تعد ايام الدنيا بل ان هذا يبين يبين لك قول النبي صلى الله عليه وسلم ابشركم الان صورة ملك - [00:45:51](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يوم القيامة لها كم من زمام يا جماعة؟ سبعون الف زمام سبعون السنة مع كل زمام ها سبعون الف ملك لا حسدنا فمحسوبة. سبعين الف في سبعين الف - [00:46:23](#)

تصير اربعة مليار وتسع مئة مليون ملكي تسع مئة مليون من اربعة مليار وتسع مئة مليون ملكي هؤلاء هم فقط اربعمائة او تسعمائة مليون منهم اعدادها الى ما عند الانسان لن يقول امنا به كل من عند ربه وانتم - [00:46:49](#)

العالم الملائكة والعالم الذي لا يجوز عرضه عرضه على العقول كما سيأتينا القاعدة في الملائكة. اذا اذا كان هذا هؤلاء فقط هم الملائكة الذين اوكلمهم الله جل وعلا بسحب النار يوم القيامة. سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها لو ضربت هذا العمل في هذا العدد لصار اربعة مليار - [00:47:09](#)

تسع مئة مليون ملك هذا يدل على كثرة الملائكة. ومما يدل على كثرة الملائكة قول النبي صلى الله عليه وسلم حطت حطت العقيد هو صوت الرحل لثقل ما عليه. الحمد لله ما ابطأ بالكرسي. اذا اذا ثقل - [00:47:29](#)

اذا تسمع ها صوت صوت هذا صوت العظيم. السماء من كثرة الملائكة اللي فيها يقول السماء وحق لها ان تعرظ ما من موضع اربع اصابع الا ما لم ساجد او راکع - [00:47:49](#)

الامر الرابع مما من مقتضيات الايمان بالملائكة. نحن تكلمنا عن شيء من صفاتها. انتم لا تخلطون تكلمنا الان عن الايمان بوجوده. ثم الايمان باسمائه. ثم الايمان بصفاته. الان الامر الرابع وهو الايمان بالاعمال - [00:48:09](#)

الوالد له في الكتاب والسنة. فكل عمل اوكله الله بالملائكة فانه يجب علينا ان نؤمن بهذا البلد هو من عمل الموكلين فمن ذلك جبريل عليه الصلاة والسلام قد وكله الله بالوحي فهو سفير الله وهو سفير الله وسفير - [00:48:36](#)

يعني سبيل بين الله ورسله ومن هذه الفائدة وهو الملائكة بالقطر وجلي السحاب من ابي كريم وهو الملك الموكل بالقبر وجلي السلام ومنها اسرافيل وهو الملك الموكل بالنفخ في الصور - [00:49:03](#)

وهو الملائكة بالنفخ في الصور ومنها منكر ونكير. وهما الملكان الموكلان بسؤال اهل القبور. اسأل الله ان يعينا واياكم منكم مرتين هما الملكان الموكلان بسؤال اهل القبور. ومنها ملك الموت - [00:49:32](#)

اولا المبكر بفضل الارواح. ملك الموت وهو الملك الموكل بفضل الارواح ومن اصحاب الملائكة الموكلون بالنطفة في الرحم يقول النبي عليه الصلاة والسلام ثم يبعث اليه ملكا فيؤمر بكتب اربع كلمات. بكتب رزقه واجله وعمله - [00:49:58](#)

هؤلاء ملائكة وكلهم الله جل وعلا بحفظ النطفة وبكتابة ما يخصها وهي ما زالت الرحم ومنهم الملائكة الموكلون بالجبال الرواسب وانتم تعرفون في الحديث يا محمد هذا ملائكة الجبال تعرفون الحديث؟ هذا ملك الجبال. فسلم عليه فقال يزيد تربخت عليهم

الاشبيين. ومنهم الملائكة - [00:50:27](#)

كتبة الوحي وهم اعلى طبقة في طبقات الملائكة هم قدمهم جبريل. قال الله جل وعلا كلا انه انها تذكرة ها في صحف مكرما مرفوعة مطهرة بايدي سفرة. كرام هؤلاء هم الملائكة الذين يكتبون الوحي - [00:51:03](#)

وقال الله جل وعلا نسأل الله ان يجعلني واياكم منهم نسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام القى الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرات الكرام المرأة اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم - [00:51:35](#)

ومنها الاعمال ومن هذه الاعمال الملائكة الذين يكتبون على العباد اعمالهم ويذكرون. وقد وكل الله بكل عبد يكتبون عليه اعمالهم. قال الله جل وعلا وان عليكم لحافظين كراما كاتبين ومنهم الملائكة السيارة - [00:51:51](#)

ما رويتها احسنت وظيفتهم انهم يتتبعون حلق الذكر اسأله جل وعلا ان لا يحرمننا ذلك الاجر في هذه الحلقات يتتبعون حلقات ليس له هم في هذه الحياة الا في هذه الدنيا فعلى وجه الارض الا على قلبه. فاذا وجدوا خبة في الذكر جلس بعضهم على بعض حتى

يصلوا الى - [00:52:18](#)

ومنها الملائكة المعقبات وهم الموكلون بحفظ العبد من الاخطار والاوراق الا فيما كتب عليه. يقول الله جل وعلا له معقبات من بين يديه ومن يحفظونه من امرنا يقول السلف فاذا جاء امر الله خلوا بينه وبين الخلق. تركوه. ولكن هؤلاء الملائكة حفظ العبد -

[00:52:41](#)

ومنهم الملائكة الذين يتعاقبون فينا بالليل والنهار هناك ملائكة يتعاقبون فينا بالليل والنهار كما ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في

قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكته بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر. ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربكم وهو
00:53:14 -

اعلم بكم كيف تركتكم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركتناهم وهم يصلون. هذا دليل على فضيلة صلاة الفجر والعصر ومنهم
الملائكة الموكلون بالجنة ومقدمهم رضوان ومنهم الملائكة الموكلون بالنار وتعليم اهلها ومقدمهم مالك على الجميع صلوات الله
وسلامه عليه - 00:53:42

فاذا اتممت يا اخي الحبيب هذه الامور الاربعة فقد حققت ايمانك بالملائكة. ان تؤمن بوجودهم ان تؤمن باسمائهم ان تؤمن برواية
الكتاب والسنة ان تؤمن بصفات الكتاب والسنة ان تؤمن باعمالهم الواردة في الكتاب والسنة - 00:54:23
مسألة هل هناك من اعتقلت الملائكة اعتقادا فاسدا هل هناك من اعتقد هذه مسألة مهمة؟ هل هناك من اعتقد في الملائكة اعتقادا
فاسدا؟ الجواب؟ نعم فمن هذه المعتقدات الفاسدة في الملائكة - 00:54:43

وصفهم بصفات الربوبية والعياذ بالله. ولذلك هناك ظانفة تعبد الملائكة. لانهم يلقون عليهم بعض صفات اللاهوية والربوبية وقد ذكر
الله ذلك بقوله ويوم يحشرهم جميعا. ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياهم كانوا يعبدون؟ وانه - 00:55:07

شريحة كبيرة من المشركين يعبدون المناهج. يعبدون الملائكة. لماذا؟ لانهم كانوا يعتقدون في الملائكة اعتقادا فاسدا. وبانها متصلة
بشيء من صفات اللاهوية. ولذلك قال الله جل وعلا مدافعا عن الملائكة بل عباد مكرمون - 00:55:28

لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم. لا يتجرأ ملك من الملائكة على ذلك لانهم لا
يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ومن المعتقدات الفاسدة من كان يعتقد المشركون في الملائكة وانهم - 00:55:48

انهم اناث. وقد افصح الله جل وعلا عن هذا المعتقد بقوله وجعلوا الملائكة لهم عباد الرحمن اناثا فرد الله عليه بقوله اشهدوا فرقهم؟
اشهدوا خلقهم؟ ستكتب شهادتهم ويسألون ومن المعتقدات الفاسدة ان بعض اصناف المشركين يعتقدون ان بين الملائكة وبين الله
نصر - 00:56:08

ان البناء انه بين الله وبين الملائكة نسب ولعل هذا ولكن خصصناه لقول الله جل وعلا وجعلوا وجعلوا بينه وبين والى الجنة نسمات
وقد فسر كثير من السلف الجن هنا بانهم الملائكة لانهم عالم مسلم يعني مستور لا يؤمن - 00:56:51

والذي نعتقد وندين الله بهم انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ها؟ اي علاقة به ومنها وهو اخرها ما يعتقد الفلاسفة الحمقى
المغفلون التائهون المجانين الخائبون الضالون وقل فيهم ما شئت من اوساط الذنب. من انه لا حقيقة للملائكة وانما هم - 00:57:13

هو الخير هو الخير قوى الخير تسمى عندهم لكن ليس هناك ملك له جنابة ويصعد ويهب ويأتي بالوحي ليس للملائكة حقيقة. وانما
الملائكة هم قوى. هم قوى الخير. طيب والشيء الاخير عند الفلاسفة؟ هم - 00:57:46

والا فليس هناك حقيقة للشياطين ولا انهم مخلوقون من نار. وهذا وكل هذه المذاهب كفر. كل هذه المذاهب الملائكة اعتقد ان الملائكة
اذا فقدوا. من اعتقد انهم يستحقون شيئا من الخصائص الالهية فقد كبرت. من اعتقد انه من ان بينه وبين الله نسبه فقد كفر -

00:58:06

من اعتقد انهم انهم آآ الخير ولا حقيقة لهم فقد كفروا ما القاعدة المتقربة عند اهل السنة؟ هذي مهمة جدا جدا. ما القاعدة المتكررة
عند اهل السنة في عدم الملائكة ما القاعدة؟ المتكررة عند اهل السنة في عالم الملائكة - 00:58:26

الجواب تقول ان القاعدة المتبررة ان مبنى عالم الملائكة ان ذلك العالم غيبي ما معنى الغيبة؟ اي انه لا يجوز لاحد ان يثبت لهذا العالم
شيئا ولا يجوز لاحد ان ينفي عن هذا العالم شيئا الا وعليه الا وعليه ايش؟ دليل لانه غير ما تشوفه - 00:58:55

لا تدركه بحواسك الرجل مرة اخرى ان القاعدة تكون هذا العالم غيبي واذا قلنا انه ميت بناء على ذلك لا يجوز لاحد ان يثبت لهذا
العالم شيئا الا وعليه منه. من اثبت للملائكة - 00:59:26

فنحن نرد هذا للعلم ومن جاء ونفى عن هذا العالم شيء فنقول له انت كاذب. اذا لم تأتي بالدليل فانت كاذب. اذا مبدأ الاثبات والنفي
في هذا العالم ان انه موقوف على الكثير فما اثبته فما اثبته الدليل للملائكة هي اثبتناه. وما نفاه الدليل عن الملائكة نفيناها -

وما لم يثبت الدليل وما لم ينفى فيه فانه لا حق لاحد ان تثبته ولا ان يففيه بل الواجب ايش انت؟ نسكت وضحت هذي القاعدة تراها مفيدة جدا مفيدة جدا. مسألة بقي عندنا مسألتان او ثلاث مسائل. بس هي صيغة هل - [01:00:21](#)

هل الملائكة تموت ام انها مخلوقة للبقاء نقول اتفق اهل السنة على ان الموت قضية عامة سامية لكل احد حتى الملائكة اتفق اهل السنة على ان الموت قضية عامة شاملة لكل احد. حتى للملائكة - [01:00:41](#)

قال الله جل وعلا كل نفس ها ذائقة الموت فيدخلوا فيها الملائكة يقول الله جل وعلا كل من عرف فان فيدخل فيها المال. قال الله جل وعلا كل شيء هالك - [01:01:07](#)

الا وجهه قال الله جل وعلا ونفخ في الصور ها فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فاذا الملائكة تموت الملائكة تموت ولكن الدليل اثبت ان موته يكون يوم. واما قبل ذلك فهو مما لم يتكلم الدليل - [01:01:24](#)

ولا اثباتا فالواجب. الدليل اثبت ان موتهم يكون يوم النفذ نفسه. ذنوبك مسمومة فالملائكة جميعا هل يموتون قبل ذلك في ايام الدنيا؟ هذا مما لم يثبت الدليل ولم ينهي فالواجب علينا ايش؟ مم ان نسكت عنه - [01:01:59](#)

مسألة صغيرة يسيرة ايها افضل؟ الملائكة ام صالح البشر ايها افضل؟ الملائكة ام صالحين البشر هذه المسألة فيها خلاف قديم. ونحن نميل الى ما قضاه شيخ الاسلام ابن تيمية بهذا بهذا الكلام بقوله الملائكة افضل - [01:02:21](#)

والاعتدال النهاية وصالحوا البشر افضل باعتبار النهاية. هذا اختيار من احسن الاختيارات. الان ايها افضل الملائكة تقول الملائكة لانها في عالم منزه عن مقاربة الجنوب ومقاربة المعاصي ونحن في هذا العالم الذي فيه - [01:02:47](#)

والاثام والمعاصي. فباعتبار البداية الملائكة ولكن باعتبار النهاية الجن يتنعمون بها والملائكة لن تجد انهم يتنعمون بما نتنعم به من الجنة. الجواب ما دل الدليل على ذلك انما كل نعيم الجنة مخصوص به مخصوص به البشر مخصوص به التقاليد. فحالتنا في الآخرة اكمل من الملائكة وهم - [01:03:07](#)

وحال الملائكة في الدنيا خير منا وافضل فاذا يقول شيخ الاسلام الملائكة افضل باعتبار البداية والبشر باعتبار اني اتحدث هيك لاني اول ما قلتها قلتها كيف يعني كيفها؟ واضحة لا الملائكة افضل الاعتبار البداية والبشر افضل باعتبار البداية - [01:03:37](#)

الملائكة افضل باعتبار البداية والبشر افضل باعتبار كمال المهن. والله شيخ الاسلام هذا من من اعظم العلماء الذي نسأل الله جل وعلا ان يجمعنا به الجنة بقيت الملائكة وسألته بس تبوا تاخذونها؟ خذوها - [01:04:11](#)

هل الملائكة تتمثل بصور البشر؟ مع بيان الذكر الجواب باختصار نعم ولا تتمثل الا بصور البشر بل هم من قال الله جل وعلا في شأن مريم فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا - [01:04:38](#)

قال الله جل وعلا في اضياف ابراهيم هل اتاك حديث ضيف ابراهيم؟ قالوا جاءه جاؤوه على اصوات مجد وكذلك الرسل الذين ارسلهم الله الى رحلات القرى الوطية. فانهم جاءوا الى على صورة شبان الحزام - [01:05:05](#)

وثبت في حديث عمر المشهور قال اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد زوال الشعر لا يرى عليه انه من هو؟ هو جبريل عليه الصلاة والسلام. الدالة كبيرة ومنها ايها الحديث الذي قتل تسعة وتسعين نفسا فاختصمت فيه ملائكة العذاب وملائكة النار فقضى بينهم ملك على سورة - [01:05:31](#)

باشا قال فارسل الله له ملكا على سوق صورة رجل ومنها ايضا الحديث الذي الذي زار اهله في قرية حديث النبي زار خله في قرية ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاتت فارسل الله على مدرجته - [01:05:58](#)

فقال اين تذهب؟ قالت ازور ازور ذلك الرجل. قال هل لك من نعمة فرضتها علي؟ قال لا واني احبه في الله. قال فان لكم من الله عز وجل اليك انه يحبك كما احببت سواء لا يحرمنا ذلك الاجر - [01:06:17](#)

ومنها ايضا قصة ثلاثة من بني اسرائيل الاقرع والابرص والاعمى الذين ابتلاهم الله على سورة على صورة مسلم ومنها ايضا ان ان جبريل كان كثيرا يأتي في صورة الكلب. رضي الله تعالى عنه وارضاه - [01:06:36](#)

والادلة في ذلك الاعتراف هل الملائكة مسافرة الملائكة؟ هل الملائكة تلعن احدا؟ هل الملائكة تلعن احدا؟ انا جئت بهذا حتى نباعد الاعمال التي توجب نعم الملائكة لان لعنة الملائكة مستجابة عند الله. فمن لعنته الملائكة لعنه الله. فلنحذر من هذه اللعنة. نعم والضابط - 01:07:00

لذلك ان الملائكة تلعن من يلعنه الله واذكر لكم بعض الاشياء التي ثبتت لعنة الملائكة على اصحابها منها لعنة الملائكة على الكافرين. لعنتهم للكافرين. قال الله جل وعلا ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم - 01:07:25

ها لعنة الله والملائكة ومنها لعن الملائكة للمرأة التي تتأبى على زوجها في فراشه اذا دعا الرجل امرأته فتمنى عنه وليس ثمة عذر بالمأوى فان الملائكة تلعنها حتى تصبح ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابى ان تجيء - 01:07:46

لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية حتى ترجع حتى ترجع هذه رواية اخطر احنا قلنا حتى نصبح فانها وان استمرت ممتنعة حتى الصلاة خلاص حتى وان كانت مستمرة لكن حتى - 01:08:19

تبقى مستمرا حتى تعود الى زوجتك. سواء اصبحت او ما اصلحت. ومنها لعن الملائكة للذي يشير لاخيه بحديدة كمسدس او سيف او سكين. هذا ملعون من قبل الملائكة حتى يرفع هذا عليه - 01:08:45

هذا من دفاع الملائكة عني وسيأتينا في ثمرات الايمان بالملائكة حب الملائكة لانها تسعى سعي الحبيب لايش؟ لما ينفع المؤمنين وتدافع عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم من اشار الى اخيه بحديقة لعنته الملائكة حتى وان كان - 01:09:07

اخيه لاهه وابيه. الحديث في صحيح مسلم من اشار الى اخيه بحديقة لعنته الملائكة حتى وان كان اخاه لاهه وابيه ومنها نعل الملائكة لمن زب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:27

لعن الملائكة لمن سب الصحابة. من سب الصحابة فان الملائكة تلعنه. والدليل على ذلك ما رواه في الكبير باسناد حسن ما رواه الطبراني في الكبير انتم جئتم الى اهل العلم وانا ما جئت الى التدريس - 01:09:54

فقد روى الطبراني باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ومنها وهو قول الاخير لعن الملائكة الرجل الذي يحول بين تنفيذ اوامر الله - 01:10:18

العقاب الذي يحوله بين الحدود وتمكينها على من وجبت عليه الرجل الذي يحول بين تنفيذ الحدود وبين من على مكان فهذا في العلم والملا. يعني مثلا ثبت اقامة حد الزنا على فلان. هذا الرجل لانه كبير في القول خلاص ما يقام الحد - 01:10:47

الذي الذي يأبى تطبيق حكم الله في الارض هذا ملعوب والدليل على ذلك ما رواه وابن ماجة بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:08

قال الحديث من قتل عمدا فقبضوا يديه يعني يجب ان معناها انه قال بيديه الى ان يكتب. من قتل عمدا فقبضوا يديه. فقبضوا يديه من قتلها عمدا فليقتل فمن حال بينهم وبينه ايش معنى بينه وبينهم؟ فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 01:11:29

فالذي يحول دون تنفيذ القصاص على من وجب عليه فان الملائكة تلعنه فكيف بالذي بالله عليكم الذي يحول بين الناس وبين تطبيق الشريعة كلها ليس القصاص منها ويحارب اشد المحاضرة الذين يدعون الى تطبيق الشريعة. ليست القضية قضية اختصاص. الاحوال الشخصية يدعو الناس الى - 01:12:06

القوانين فيها ويحارب المريض الى تطبيق شريعته. الاحوال احوال الحدود والجنايات لا يطبق الشريعة فيها يطبق القوانين الشاقة الاخير وهو مهم لنا في هذه الازمنة لعن الملائكة لمن اوى مسلما. من اوى مسلما يعني رجل - 01:12:33

يحدث حدثا في البلد من تفجير او تدمير ثم يأتي يحتمي بقبيلة او يحتمي ببلد اخر فيحمونه ويمنعونه من ان يصل اليهما حتى يسلموا هذا الرجل يقام عليه شريعة ومن ذلك ما يسمى باللجوء السياسي فانه في كثير من صورهم ايواء للمؤمنين الذين يجدون

الخلل في بلادهم ثم يهدون - 01:12:58

الى هذه البلاد فيلتجنون اليها لجون سياسيا فتمنعه تكبير لصور اللجوء السياسي يدخل تحت قول النبي يدخل تحت ايواء يقول النبي صلى الله عليه وسلم مدح احدث حدث او ارى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه - [01:13:29](#)

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واما المسألة الاخيرة فهي ثمرات الايمان بالملائكة اذكر لكم شيء يسير اكتبوا بس فقط الرؤوس اغلى. لاني اراكم ترون الساعة كبيرة اول زمرة العلم بعظيم قدرة الله جل وعلا. الذي خلق هذا العدد الهائل بهذه الصفات الهائلة هذا دليل على - [01:13:55](#)

جل وعلا. العلم بعظيم قدرته الامر الثاني تحقيق محبة الملائكة لانهم يحبون المؤمنين ويدعون لهم بالمغفرة وبالجنة ام وابطاؤهم وازواجهم وذرياتهم. فلا بد من محبة الملائكة تحقيق محبة الملائكة. ومنها يا اخوان - [01:14:29](#)

الا نؤمن الملائكة بقول اضحي اي قول ورد انه يزجج الملائكة وتلعن صاحبه فالواجب علينا الا نسمعه الملائكة منه. لانهم اذا سمعوه منا اذيناهاهم بذلك او فين؟ مثال ذلك ان يأكل الانسان ثوما او يصل ثم يأتي الى المسجد. فان هذا نعمة تتأذى - [01:14:56](#)

وكذلك ارتكاب الانسان للذنوب والمعاصي. افعال تتأذى بها الملائكة. لماذا تتأذى به الملائكة؟ ليه؟ لانها تحبك وتعلم انك بهذه المعصية تدخل النار وهي لا تريدك ان تدخل النار فتتأذى الملائكة اذا رأتك اذا رأتك تفعل هذه المعصية اذا الا - [01:15:20](#)

بقول الاوازن الخامس ان ان نتشبه به فيما هو داخل تحت قدرتنا. ان نتسبب فيما هو داخل تحت قدرته نتشبه به قصيدة ان من صفاتهم الاستمرار على طاعة الله اليس كذلك؟ فنحن لابد ان نتشبه بهم ونكون مستمرين ايضا على طاعة ربنا جل وعلا - [01:15:40](#)

انهم لا يعصون الله ولا لا؟ فكذلك نحن ينبغي لنا ان نتشبه بهم وان لا وان لا نعصي الله جل وعلا الامر الاخير شكر الله على عنايته ببنينا ادم ان يوكل بحفظه ملائكة من الشرور والاطار - [01:16:06](#)

شكر الله جل وعلا على هذه النعمة العظيمة. وهذه العناية الكريمة الجليلة حيث وكل من هؤلاء الملائكة من بحفظنا وكتابة اعمالنا واعانتنا على القيام بمصالحنا الدينية والدنيوية. نسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته - [01:16:29](#)

العلا ان يجعلني واياكم ممن يستمعوا القول ويتبعوا احسنه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العمل بما علمتنا واخر دعوانا ان الحمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ونبدأ في الدرس القادم ان شاء الله في الايمان بالكتب - [01:16:49](#)

هل النسوان في رمضان؟ نعم لا ما يجوز لا سيما اذا كان مشتملا هذا التدريب على شيء من الخطأ. نشير له بمسدس فيه رصاصة او يشير له بسيفه حائط مع الدولة لا يجوز ابدأ انكم مطلقا البدلة الحديث واضح. نعم - [01:17:09](#)

انا متأكد انكم انتبهتموني والله ما قصرت على خمس دقائق اغلقوا اغلقوا اغلقوا مهتم ما رأيكم هذه المدينة هذه المدينة فيها مد وهذه المدينة فيها اغراض مكونة من الله افهموا هؤلاء الافراد كلهم من المحراب قبائلهم واحد قحطاني واحد عتيبي - [01:17:51](#)

وقبائل اللي عندكم ايضا كذلك كلهم احرار كلهم اهل جاء الاب عبد من العبيد رقيق مر على هذه المدينة ودخل بها دقيق هؤلاء احرار وهذا وجلس معهم عشرين سنة مثلا - [01:19:16](#)

مع كثرة مخالطة هذا العبد الاحرام اكتسب مم صفة الاحرام فصار ذلك العبد يصدق عليه انه عبد باعتبار العصر وحر باعتبار الوصف عبد اذا رأينا الى اصله وجدناه عبد. ولكن لما عاشر الاحرار اكتسب من صفاته من الكرم والشجاعة فصار - [01:19:37](#)

باعتبار الاصل هو حر باعتبار وصف جاء الملك هذا وامر اهل القرية جميعا الدخيل معهم واهل القرية الاصليين امرهم جميعا بان يفعلوا فعلا. بان يفعلوا فعلا. فجميع اهل القرية امتثلوا الا من - [01:20:09](#)

غلبت عبوديته على وصفه لو كان حرا اصلا ووصفا مثل هؤلاء لم لم تذهب ولكن عبوديته السابقة ها جعلته لا يمتثل نكد يقول لا تشتري العبد الا اصابعكم ان العبيد لانجاس ملكين. فاذا هذا العبد غلب اصله على - [01:20:40](#)

وصفه واضح ولا مو واضح؟ طيب الله جل وعلا لما خلق ادم كان ابليس موجود في ملكوت السماء ابليس هل هو من الملائكة اصلا اصلا ووصفا؟ الجواب لا. اصلا مخلوق من نار. فهو من الجن. ولكن لما - [01:21:10](#)

كان في ملكوت السماء يعيش مع الملائكة اكتسب صفة الملكية. فابليس في الحقيقة انه من الجن باعتبار باعتباره اصله ومن الملائكة باعتبار رسله. صفته. من اين اكتسب صفة الملكية؟ لانه عاش الملك - [01:21:32](#)

مع الملائكة لم يخلق اذ خلق مع الملائكة ولا صار منه اصلا اصلا وصف. لكنه كان معه في ملكوت السماء فاكسب صفة الملكية بالعجمة لما امر الله الملائكة بالسجود لادم امتثل الملائكة - [01:21:52](#)

اصلا ووصفا وخالف ذلك المخلوق. فلما بين الله جل وعلا سبب مخالفته قال الا ابليس ايش؟ كان من الجن. بين ان سبب المخالفة لان لان اصله خسيس اصلا اصله منا والنار طبيعتها الخفة والطيش. اذا علمت هذا فاعلم ان ابليس من الجن باعتبار اصله ومن الملائكة باعتباره - [01:22:12](#)

والله اعلم الذين يستدلون انهم من الجن؟ ها؟ يقولون فقط الا ابليس كان من الجن. نعم انا الان انا لا اظن من ليس ولكن ولكن لو كان من الجن اصلا ووصفا لما كان داخلا في قول الله جل وعلا واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم - [01:22:42](#)

لقال يا ربي انت امرت الملائكة وانا لست ملكا لا وصفا ولا اصلا ولا صلة لكنه دخل معهم العلماء في اتفاق العلماء. ولا نقول والله فسجد الملائكة الا ابليس كقول لدخل الطلاب الا حمارا. ما له داعي يا حميد - [01:23:05](#)

هذا واضح في كلام الله. دخل معهم في الامر باعتبار صفته. كما دخل ذلك العبد في امر الملك باعتباره صفته. فهو حر للوصف

وابليس ملك بالوصل وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال ان ابليس باعتبار آآ او ان ابليس من الجن - [01:23:25](#)

باعتبار اصله ومن الملائكة باعتبار صفته. لكن ما الذي جعله لا يسجد؟ الوصف ولا ولا الاصل؟ الاصل. ولذلك قال الا لان طبيعة الجن انفسها نعم - [01:23:45](#)